## قراءات في الكتب :

# "الأوراق" للصولي

## - ٣ -

٧٨ – وجاء في الصفحة (٢٧٦) قوله :

خليليّ مدّا اللحظ هل تبصرانها وهل بَلَغَتْ بالأبرقَين بروقُ(؟)

أقول : والصواب « وهل لَمَعَت » .

٧٩ – وجاء في الصفحة (٢٧٨) قوله :

جرَيتُ سَبّاحَ قفرٍ كأنه يخاف لِقاحاً أو يبادر موئلا
كأني على حفياء يتلو لواقحاً عَدَونَ بإمساءٍ يُؤمّمْن منهلا

أقول : أرى أن يكون البيت الثاني على الوجه الآتي :

كأني على حقباء تتلو لواقحاً عدوتُ بإمساءٍ ... ...

فالحقباء أنثى الأحقب وهي حمار الوحش لا « حفياء » و « تتلو » لا « يتلو » و « عدوتُ » لا « عدونَ » ؛ فهو يشبه ناقته بأنثى حمار الوحش.

٨٠ – وجاء في الصفحة (٢٨٢) قوله :

قلْ لذاتِ اللحظةِ المتخنّثه ولِمَنْ أمست بلومي عَبِثَهْ
إنما مالي ما أنفقُه والذي أتركه للوَرَثَهْ

أقول : إن صدر البيت الأول غير موزون بسبب « المتخنّثه » فصوابها « المخنثه » بالنون بعد الميم لا التاء وبذلك يستقيم الوزن [ أو المختنثة ].

٨١ — وجاء في الصفحة (٢٨٢) قوله :

كم راسبٍ في عماد الملك تحسبه في لذةٍ وهو في غمٍّ وفي كَمَدِ

أقول : والصواب « كم راسب في غمارِ الملك تحسبه » لا « عماد » .

٨٢ — وجاء في الصفحة (٢٨٣) قوله :

فمسّ نفسيَ يومي منه ما كرهتْ ولا أشربَتْ به الأوهامُ والذّكَر

أقول : والصواب:

ما مَسّ نفسيَ يومي منه ما كرِهَتْ ولا اشرأبّتْ به الاوهام والذّكر

٨٣ — وجاء في الصفحة (٢٨٤) قوله :

تـَخفَى حاجاتي عن الناس كلهمْ ولكنها لله تبـــدو وتظهرُ

لمـــنْ لا يُردُّ السائلين بخيبةٍ ويدنو من الداعي ويُعطي ويُكثرُ

أقول : ولعل الصواب الذي يستقيم به صدر البيت الأول هو :« وأُخفي بحاجاتي » .

٨٤ — وجاء في الصفحة (٢٨٦) قوله :

لحقتُ الرضا من بعد طول تغضُّبِ بأبلقَ كالجذعِ الذي لم يثقّبِ

أقول : والصواب « بأبلقَ كالجزع » لا الجذع .

٨٥ — وجاء في الصفحة (٣٠٠) قوله :

قضَينا بهم َديناً وزدنا عليهِمُ كما زاد بعد القرض من قد تطوعا

أقول : والصواب « بعد الفرض » بالفاء لا « القرض » .

٨٦ — وجاء في الصفحة (٣١٠) قوله :

دافع عنه العظـــيمُ قدرته صولة ليث يزيـــد في خمرِه

أقول : ولا وجه للخُمر في البيت فهو جمع خِمار،والصواب « خَمَرَه » بفتحتين ، والخمَر ما واراك من الشجر والجبال ونحوها . ويقال للرجل إذا ختل صاحبه : هو يمشي أو يدبّ له الخمَر .

٨٧ – وجاء في الصفحة (٣١٤) قول الصولي :

فقال له عقال بن شبة : أما أنت فقد سررت أمير المؤمنين ، فإن تم ما أردت لتغتبطن ..

أقول : والصواب « فلئن تم ما أردت لتغتبطنّ » قال تعالى : « لئن شكرتم لأزيدنّكم » .

٨٨ – وجاء في الصفحة (٣٢٠) قول الصولي :

« ... قرأت كتاب أمير المؤمنين وتفهمته وأنممت بالنظر إليه .. »

أقول : والصواب « وأنعمت النظر إليه .. » .

٩٩ – وجاء في الصفحة (٣٢٥) قول الصولي :

وحدثني مدرك بن محمد الشيباني قال : حدثني أبو العميس الصيمري قال: قلت لأبي العبر ونحن في دار المتوكل ... » .

أقول : والصواب « أبو العنبس الصميري ... » .

١٠٠ – وجاء في الصفحة (٣٣٣) قوله :

قم فاسقني يا محمدْ ... من سُكَري مُبرّدْ
ولا تفنّدْ عليها ... فليس مثلي يُفنّدْ

أقول : ولا يستقيم عجز البيت الأول والصواب « من سكّري مبرّدْ » .

●

## أخبار الشعراء المسمى « كتاب الأوراق »

وقد عرض لهذا الجزء كما عرض للجزء السابق من تصحيف سنأتي عليه منبهين على صحيحه وهو :

١ – جاء في الصفحة (٩) قول أبان بن عبد الحميد في مقطوعة :

سوّد الله بخمس وجهه ... دُغنِ أمثال طين الرَدَغهْ

أقول : والصواب « دُغْمٍ أمثال ... » .

٢ – وجاء في الصفحة (٣٠) قول ابن قنبر :

ومن خبيص قد حكت عاشقاً ... صفرته زين بتلوينِ

أقول : والصواب « زينَتْ تبلوينِ » .

٣ – وجاء في الصفحة نفسها قول سهم بن عبد الحميد :

واتبِعوا ذاك بـــآبية فانـكم أصحاب آبين

أقول : والصواب :

وأتبِعوا ذاك بـــآيية فأنـكم أصحـــاب آيينِ

والآيية من الآية أي العلامة والدليل . والآيين هو النظام وما يشبهه .

٤ – وجاء في الصفحة (٣٣) قول حمدان بن أبان مخاطباً أبا نواس :

أبو نواس بن هـــاني وأمـه حليـــان

أقول : والصواب « وأمه جُلـُّبان » وليس « حليان » .

٥ – وجاء في الصفحة (٥٦) قول حمدان بن ابان :

وابأبي من زرتها ليلةً وقد خلا من بيضه الشهرُ

تومي عن البدر وعن غرة الشمس فـأنت الشمسُ والبـــدر

أقول : جاء في الهامش في التعليق على البيت الثاني ما معناه ان«تومي» كلمة مطموسة وقد رأى المحقق انها « تومي » ليس شيئاً آخر . والذي أراه ان «تومي» لا تخدم المعنى ولعل الأصل هو «نوبي» من الفعل « ناب ينوبُ».

٦ – وجاء في الصفحة (٦٣) قوله :

وخوابٍ هادرات هدرها ودساتيج مــلأى مترعه

أقول : والصواب « مِلاء مترعه » وليس ملأى .

٧ – وجاء في الصفحة ( ٦٥ ، ٦٦ ) قـــول أبي شاكر عبد الله بن عبد الحميد :

ليس يدرون غير ما هاتِ واشربْ وحديثٍ كاللؤلؤ المنثـــورِ

فأتاهم بدور فحيّوه بالـكاس وقـدّوه من صروف الدهـــورِ

أقول : والصواب : « فأتاهم بـدر فحيّوه بالكاس وفـدّوه من صروف الدهور » .

٨ – وجاء في الصفحة (٧٣) في قول اسماعيل بن بشر :

اني لمحتـاج إلى ضَرْبِ في طلبي المعروف من كلبِ

قد وقح السبُّ له وجهــه     فصار لا ينجـاش للسبِّ

أقول : والصواب « فصار لا ينحاش للسب » .

٩ – وجاء في الصفحة (٧٩) قول أشجع السُّلَمي :

فئتان طاغيةٌ وباغيةٌ     جَلَّتْ أمورهما عن الخطبِ
قد جاءكم بالخيـل شاريةً     ينقلن نحـوكم رَحَى الحرب

أقول : لعل الصواب « شازبة » وهي الضامرة والجمع « شُزَّب » .

١٠ – وجاء في الصفحة (٩١) من قصيدة لأشجع :

ولكن الشكوك نَأَينَ عني     بودِّك والمصير إلى اليقينِ
وان أنصفتَني أحرقت منهم     بنضج الكيِّ أثباج البطون

أقول : الصواب « أثباج الظنون » لا البطون .

١١ – وجاء في الصفحة ( ١٠٢ ) قول أشجع السلمي في رئيسين من قومه في قصيدة له :

علامَ تصبح قيس وهي واحدة     شتّى ويصبح أمر الناس مُجتمِعا
في صدر كلِ امرىءٍ منهم لصاحبه     حبٌّ من الضِغنِ لو يستطيع لاطّلعا

أقول : لا معنى للعجز في البيت الثاني وأرى ان « حبّ » مصحفة عن « ضب » واستعارة « الضب » للضغن معروفة في الشعر القديم .

١٢ – وجاء في الصفحة(١٠٣) قوله من قصيدة يمدح فيها جعفر بن يحيى:

ديارَ الحيِّ مالكِ بعد سَلمَى     تعلاّك اكتئاب واختشاعُ (؟)
أجار بكِ الزمان ولا امتناع     لما يجني الزمان ولا دفـاعُ

أقول : في صدر البيت الثاني « أجارَ بكِ » مصحفة عن « أحاربَكِ » .

١٣ – وجاء في الصفحة (١١١) قوله من قصيدة يمدح فيها محمد بن جميل :

ومفتولة الأعضاد تدمى أنوفها     تثني المباني في رؤس المخارم

أقول : لا بد أن يكون «تثنّي» «بثني » على أني لا أرى وجهاً للمباني ؟

١٤ – وجاء في الصفحة ( ١١٨ ) من قصيدة يمدح فيها محمد بن منصور :

إن كـَفـِّي محمـد لتجودا نِ على مجتديه جودَ الغمامِ

قد أجَرنا اليه في الليلة الدعجـاء واليوم ذي الهجير الهيامِ

أقول : والصواب « قد أجزنا اليه » ..

١٥ – وجاء في الصفحة ( ١٢٩ ) قوله من قصيدة يرثي فيها الرشيد :

يا صاحب العيس تخدي في أزمّتها أسمع مقالي واسمعْ صاحب العيسِ

أقرَ السلام على قبرٍ بطوسَ ولا تقرَ السلام ولا تـُعمي على طوس

أقول : والصواب : « ولا نـُعمَى على طوس » .

١٦ – وجاء في الصفحة ( ١٣٣ ) قوله في قصيدة يرثي فيها أخاه :

ويمنعني من لذة العيش أنني أراك إذا فارقت لهواً ترانيا

أقول : والصواب « إذا قارفت لهواً » .

١٧ – وجاء في الصفحة ( ١٦٩ ) قول القاسم بن يوسف من قصيدة له في الشيب والزهد .

اين الألى أهلُ السيادة والنهى والمطعمون وما تدرّ حَلوبُ ؟

أنحى الزمان عليهم بشماره وسقتهم كأسَ المنون شَعوبُ

أقول : والصواب «أنحَى الزمان عليهمُ بشِغاره» لا شماره لأن «الشغار» بالغين المعجمة العداوة فلا وجه للشمار ( بالعين المهملة ) .

١٨ – وجاء في الصفحة ( ٢٣٣ ) من كلام أحمد بن يوسف يعتذر إلى بعض الأخلاء :

لي ذنوب إن عددتها جلـّتْ ، وإن ضممتها إلى فضلك حَسُنَـتْ » .

أقول : لا وجه في أن « تحسن » الذنوب إذا ضمها إلى فضل من اعتذر له .. ومن أجل ذلك لا بد أن تكون « حَسُنَـت » مصحفة عن « قلـّت » وبذلك يتم السجع أو « خسـّت » وفيها يتأتى وجه للمقابلة .

( للبحث صلة )

الدكتور ابراهيم السامرائي